الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية المعتمدة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين"

إعداد الباحثان:

أ. سمية برهان العابد
ماجستير تربية موهوبين
جامعة النجاح الوطنية – فلسطين

د. محمد طالب دبوس
أستاذ القياس والتقويم المشارك
جامعة الاستقلال – فلسطين

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية المعتمدة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة للمعايير المهنية المعتمدة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية مكونة من (36) فقرة موزعة على ست مجالات.

أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (73) مديرا ومديرة من مديري ومديرات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة جنين في فلسطين، وبعد جمع بيانات الدراسة عولجت إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية المعتمدة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين كانت كبيرة جدا، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع الروضة). وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: المعايير المهنية، رياض الأطفال، معلمات رياض الأطفال، مدراء رياض الأطفال.

المقدمة:

يمر الانسان في حياته بالعديد من المحطات التي تترك أثر واضح في شخصيته ويكتسب فيها العديد من المعارف والخبرات والمهارات التي تساعده في حياته (الاجتماعية، العملية، العلمية)، وكلما كانت هذه المعارف والمهارات منظمة ومتسلسلة ومبنية على معرفة، كان التأثير إيجابيا على سلوكيات الفرد، ومن أهم هذه المحطات هي مرحلة رياض الأطفال التي تعد اللبنة الأساسية لباقي المراحل فقد سميت بالمرحلة الحرجة بإجماع العديد من علماء النفس والتربية لان فيها تتشكل وتتكون شخصية الطفل وتبنى قدراته ويتبلور استعداده التعليمي، بالتالي فإن الاهتمام بهذه المرحلة يؤدي الى نتائج إيجابية على نمو الطفل وتعلمه، وبالتالي على المجتمع ككل (الشلهوب ،2020).

ومن هنا تأتي أهمية معلمة رياض الأطفال التي لها دور كبير في التخطيط والتوجيه والإرشاد والتقييم للأنشطة التربوية التي تنمي وتبني قدرات ومهارات ومفاهيم طفل الروضة داخل غرفة الصف والتي بدورها تساعده على التكيف مع العالم الخارجي، وأن تهيئ بيئة تعليمية غنية بالمثيرات التي تشجع طفل الروضة على الاقبال للتعلم، وهذا يحتاج لمعلمات ذوات قدرات عقلية متميزة، وحماسة واضحة، مؤهلات أكاديميا وتربويا ونفسيا (السيد، 2019).

من هذا المنطلق أبدت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أهمية في التركيز على قطاع الطفولة المبكرة، والعمل على جودة التعليم، من خلال توفير معلمات مؤهلات وفق معايير علمية ومهنية للتقييم، وهذه المعايير تعكس رؤية شاملة لقدرة معلمة رياض الأطفال على التعامل مع طفل الروضة في هذه الفترة الحرجة، وبناء جميع جوانب النمو (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2017).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تسعى هذه الدراسة بشكل أساسي لمعرفة واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين، وستحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$= 0.05)في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع الروضة)؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$=0.05) في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$=0.05) في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$=0.05) في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$=0.05) في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين تعزى لمتغير نوع الروضة.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين.
2. تقصي أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونوع الروضة على درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين، ويمكن أن تكون خطوة أولى في معرفة أماكن الضعف وأن تكون مرجعا للتغلب على أماكن العجز واصلاحها لدى معلمات رياض الأطفال.

حدود الدراسة:

حدود بشرية: اقتصرت هذه الدراسة على مدراء مدارس رياض الأطفال في محافظة جنين.

حدود زمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2022/2021).

حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة في محافظة جنين– فلسطين.

الحدود الموضوعية: تسلط هذه الدراسة الضوء على واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر المدراء وهي (التخطيط وصياغة الأهداف، التمكن من استراتيجيات التدريس، البيئة التربوية، الاتصال والتواصل، التقويم، متابعة التطور المهني).

مصطلحات الدراسة:

المعايير المهنية: مؤشرات رمزية تصاغ في مواصفات أو بنود تحدد أفضل صورة ينبغي أن تتوفر في عناصر العملية التعليمية المنتجة والمؤثرة، إذ تعتبر المعايير، ومستوياتها، ومؤشراتها، وسيلة فاعلة بل وركيزة أساسية لعمليات تطوير وتحسين التعليم لأن المعايير تمنح المعلمين مرجعا في تخطيط التدريس وإدارته وفهم مبادئ القياس والتقويم (الحراسيس،2017).

مرحلة رياض الأطفال: مرحلة عمرية تبدأ من السنة الثالثة وخمسة أشهر، وتنتهي بالسنة الخامسة وخمسة أشهر للطفل، وتشهد هذه المرحلة مجموعة من التغيرات في مجالات النمو المختلفة العقلية، والمعرفية، والحس حركية، والاجتماعية النفسية (وزارة التربية والتعليم،2017).

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: هي الجهة الحكومية الرسمية المسؤولة عن قطاع التربية والتعليم العام في دولة فلسطين.

محافظة جنين: تقع في شمال الضفة الغربية التابعة للسلطة الفلسطينية ومركزها مدينة جنين .ويبلغ عدد سكانها حوالي 356،000 نسمة، وتبلغ مساحتها 583 كم2 وتشكل ما نسبته 9,7 % من مساحة الضفة الغربية الإجمالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

حرصت وزارة التربية والتعليم على الارتقاء بالمعلم من خلال وضع مجموعة من المعايير التي ترقى بالمعلم الى أفضل مستوى، فالمعايير مؤشرات رمزية تصاغ في مواصفات أو بنود تحدد أفضل صورة ينبغي أن تتوفر في عناصر العملية التعليمية المنتجة والمؤثرة، إذ تعتبر المعايير، ومستوياتها، ومؤشراتها، وسيلة فاعلة بل وركيزة أساسية لعمليات تطوير وتحسين التعليم لأن المعايير تمنح المعلمين مرجعا في تخطيط التدريس وإدارته وفهم مبادئ القياس والتقويم (الحراسيس،2017).

لقد هدفت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية الى وضع معايير لمعلمات رياض الأطفال لتحدد من خلالها الأساس المشترك للأداءات والتوجهات وبالتالي المخرجات المتوقعة من خلال ما تقوم به، وقد شملت المعايير ستة محاور وهي:

المحور الأول: التخطيط

جاء في تعريف جودت (2013) الوارد في (المعبدي، بوالشلوية، الكشرة، 2021) بأن التخطيط الاستراتيجي "عملية صياغة لرسالة المؤسسة في ضوء رؤيتها الجوهرية وبناء غاياتها وأهدافها المستقبلية، ويستند التخطيط الاستراتيجي على تحليل البيئتين الداخلية والخارجية، حيث يساعد هذا التخطيط على اختيار الاستراتيجية المناسبة استنادًا على ما وفّره التحليل من معطيات حول نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات".

المحور الثاني: استراتيجيات التعلم.

عرفها محمد، عباس، (2016) الوارد في حبيبي (2021) بأنها "خطة تشمل عدة إجراءات متسلسلة يقوم بها المعلم والطلاب ليتحقق الهدف التعليمي المطلوب من خلال طرق تعلم تعتمد على تنظيم دور المعلم والطالب، وأثبتت الدراسات السابقة أن استراتيجية التعليم عن طريق اللعب هي الأنسب باعتباره أسلوبًا تعليميًا مناسبًا بشكل مطور للتدريس الأكاديمي والشخصي الاجتماعي، ويتضمن اللعب في التعلم في الفصل الدراسي مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تمكن الأطفال من التعلم بطرق إبداعية ومستقلة. (DeLuca, Pyle, Valiquette, & LaPointe, 2020)

المحور الثالث: البيئة التربوية.

إن تهيئة البيئة المادية والنفسية في صف رياض الأطفال أحد اهم المتطلبات اللازمة لخلق جو مناسب للتعلم وتحقيق النمو الشامل، وتنظيم قاعة الصف واختيار ألوان مناسبة وانتقاء مواد وأدوات تحفز طاقة ودافعية الطفل كلها تعد من العوامل التي تؤثر في توفير مناخ جيد وآمن لطفل الروضة (قاضي، الحازمي، 2021).

المحور الرابع: الاتصال والتواصل.

عرفها جون هنري بأنها تلك المهارة التي يستخدمها الفرد في مواقف التفاعل وجها لوجه ليعملوا من خلالها على تنظيم سلوكياتهم لتتماشى مع الأهداف المراد بلوغها. ويجب ان تمتلك معلمة رياض الأطفال قدرة عالية من الاتصال والتواصل مع الأطفال والزملاء وأولياء الأمور والمجتمع المحلي (السالم، 2020).

المحور الخامس: التقويم.

يعرف التقويم بأنه عمليه مستمرة تتضمن الطالب والمعلم في صنع القرارات والاحكام حول تقدم الطالب، وهو سلسله متصلة من الاساليب والاجراءات المستندة الى فحص انماط عده لأعمال الطالب المختلفة في زمن محدد، وهو يمكن المعلمة من ربط التقويم بالأهداف والمخرجات، وقدرتها على استخدام التقويم البديل والتقويم الذاتي، يقوم معلمي رياض الأطفال باستخدام إشارات للتقييم لتحديد احتياجات

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

التعلم للطلاب ، وتوجيه التعليمات ، وقياس نمو الطلاب نحو التوقعات الأكاديمية والأهداف التنموية عن طريق المراقبة غير المزعجة وقوائم الرصد والاختيارات وغيرها.((DeLuca, Pyle, Valiquette, & LaPointe, 2020)

المحور السادس: التطور المهني.

وهي سعي المعلمة الدائم على تطوير قدراتها وأدائها وذلك من خلال التغذية الراجعة والتقييم الذاتي والمشاركة الفعالة في المعارض والمؤتمرات وورش العمل التي تخص رياض الاطفال.

الدراسات السابقة:

هدفت **دراسة الصوفي و دياب" (2020)** إلى تحديد مستوى التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في المحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء المعايير المهنية من وجهة نظر المعلمات، وهدفت أيضا الى معرفة ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة باختلاف المتغيرات (الجهة المشرفة، سنوات الخبرة)، طبقت الدراسة على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال في المحافظات الجنوبية والبالغ عددهم (333) معلمة، وقام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن درجة تقدير أفراد العينة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال جاءت مرتفعة بوزن نسبي(77.82)% كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمتغير الجهة المشرفة، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخدمة، لصالح المعلمات اللاتي تزيد فترة خدمتهن عن 10 سنوات.

وأوضحت **دراسة (Gallego & Caingcoy, 2020)** مستوى الكفاءات ومدى احتياجات التطوير المهني لمعلمات رياض الأطفال واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واشتملت الدراسة على 54 معلمة رياض أطفال، وقام الباحثان باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، أظهرت النتائج أن معلمي رياض الأطفال يتمتعون بمستوى عالٍ من الكفاءات في معرفة المحتوى والتربية، وبيئة التعلم وتنوع المتعلمين، والمناهج والتخطيط، والتقييم وإعداد التقارير، وتوضح هذه النتائج إلى أنهم يمتلكون تقريبًا جميع كفاءات المعلمين الأكفاء، وكشفت النتائج كذلك عن مدى عالٍ جدًا من الاحتياجات المهنية في معرفة المحتوى وطرق التدريس وبيئة التعلم وتنوع المتعلمين، في حين أن لديهم درجة عالية من الاحتياجات المهنية في المجالات المتبقية .

في حين **هدفت دراسة السيد (2019)** إلى الوقوف على الأسس النظرية للمعايير القومية لرياض الأطفال، تحديد المهارات الإدارية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية، تقديم مجموعة من الإجراءات المقترحة لتنمية المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية، حيث طبقت على عينة من موجهات ومديري ومعلمات رياض الأطفال بمحافظة قنا والبالغ عددهم (118)، وقام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة جاءت المهارات مرتبة على النحو التالي: مهارة إدارة الوقت (0.71)، مهارة التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم (0.68)، مهارة إدارة الصف (0.67)، مهارة التقويم (0.64)، مهارة الاتصال والتواصل (0.61).

أما دراسة **العبيدي (2018)** فهدفت التعرف إلى واقع تطبيق رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم وشملت التعرف على عدة معايير منها (مجالات النمو، المناهج وطرق التدريس، البيئة التربوية، التفاعل والتوجيه، الشراكة مع الاسرة،

التقويم) وهدفت أيضا الى معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة باختلاف المتغيرات (المؤهل العلمي، نوع المؤهل، سنوات الخبرة)، حيث طبقت على عينة من قائدات ووكيلات الروضات الحكومية في مدينة الرياض والبالغ عددهم (106). وقام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: موافقة قائدات ووكيلات الروضات الحكومية بدرجة متوسطة على واقع تطبيق معلمة رياض الأطفال لمعايير مجالات النمو، وبدرجة كبيرة على باقي المعايير.

في حين هدفت دراسة **(Fotopoulou, 2017)** إلى التحقق من آراء معلمي ما قبل الابتدائية حول الاحتراف والتطوير المهني في مدارس الحضانة الحكومية في اليونان باستخدام دراسة استقصائية. وكان من نتائج الدراسة أن غالبية المعلمين يقدرون أهمية تعاونهم مع زملائهم في المدارس وكذلك اهتمامهم بإنجازات التلاميذ، كذلك الترابط بين الكفاءة المهنية للمعلمين والتنمية المهنية، وتوفر نهج مفيد وملائم لوضع هذه المفاهيم في سياقها من خلال عدسة التعلم التحولي.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي المناسب للدراسة التي هدفت الى جمع البيانات الخاصة بدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين.

مجتمع الدراسة:

تتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء رياض الأطفال والبالغ عددهم في محافظة جنين (121) مدير ومديرة **حسب** إحصائيات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (73) مديرا ومديرة من مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع (80) استبانة على عينة الدراسة وتم استعادة (7) استبانة أي ما نسبته (91%) من ما تم توزيعه. والجدول (1) يبين توزيع العينة تبعا لمتغيرات الدراسة. وهي عينة الدراسة.

والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة:

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	6	8.2%
	أنثى	67	91.8%
	المجموع	**73**	**100%**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	68	93.2%
	دراسات عليا	5	6.8%

	المجموع	73	100%
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	24	32.9%
	من 10 الى 15 سنة	22	30.1%
	أكثر من 15 سنة	27	37%
	المجموع	**73**	**100%**
نوع الروضة	حكومية	14	19.2%
	خاصة	59	80.8%
	المجموع	**73**	**100%**

أداة الدراسة:

قام الباحثان بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن ثم قاما بتطوير استبانة كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة، وقد شملت الاستبانة على ستة محاور وهي التخطيط وشملت (7) فقرات، والتمكن من استراتيجيات التدريس وشملت (7) فقرات، البيئة التربوية وشملت (7) فقرات، الاتصال والتواصل وشملت (7) فقرات، التقويم وشملت (4) فقرات، المتابعة المهنية وشملت (4) فقرات. والجدول (2) يبين مجالات الاستبانة وعدد فقرات كل مجال.

الجدول (2) مجالات وعدد فقرات الاستبانة

الرقم	المجالات	عدد الفقرات
1	معيار التخطيط وصياغة الأهداف	7
2	معيار التمكن من استراتيجيات التدريس	7
3	معيار البيئة التربوية	7
4	معيار الاتصال والتواصل	7
5	معيار التقويم	4
6	معيار المتابعة المهنية	4
المجموع		**36**

وقد تكونت الاستبانة من جزأين، الجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية للمستجيب، والجزء الثاني فقرات الاستبانة.

واعتمد الباحثان مقياس ليكرث الخماسي من خلال الاستجابة على المقياس، حيث أعطيت الاوزان التالية (أوافق بشدة=5، أوافق=4، محايد=3، معارض=2، معارض بشدة=1). والجدول (3) يبين درجات المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

الجدول (3) درجات مقياس ليكرت الخماسي

أقل من 1.81	قليلة جدا
1.81_ 2.6	قليلة
2.61 _ 3.4	متوسطة
3.41 _ 4.2	كبيرة
4.21 _ 5	كبيرة جدا

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على (10) من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، والقياس والتقويم، والإدارة التربوية من الجامعات الفلسطينية، وتم الطلب منهم إبداء آرائهم ومقترحاتهم في فقرات المقاييس، من حيث مدى مناسبة الفقرة للمجال التي وضعت فيه، ووضوح الصياغة، وإضافة أو تعديل في ضوء المقترحات المقدمة. وبعد استعادة النسخ المحكمة، تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل بعض الفقرات، وتم الأخذ بنسبة اتفاق بنسبة (80%) فأعلى، وبذلك أصبحت الأداة صورته النهائية مكونة من (36) فقرة،

ثبات الأداة:

استخرجت معاملات الثبات للمجالات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا والجدول (4) يبين معاملات الثبات لكل معيار ومعامل الثبات الكلي للاستبانة

الجدول (4): معاملات الثبات للاستبانة

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	معيار التخطيط وصياغة الأهداف	0.839
2	معيار التمكن من استراتيجيات التدريس	0.818
3	معيار البيئة التربوية	0.881
4	معيار الاتصال والتواصل	0.924
5	معيار التقويم	0.738
6	معيار المتابعة المهنية	0.905
معامل الثبات الكلي		**0.963**

يلاحظ من الجدول (4) أن معاملات الثبات مناسبة لأغراض البحث.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

ما واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة المتعلقة في تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية، ويبين الجدول (5) هذه النتائج.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	معيار التخطيط وصياغة الأهداف	4.518	0.405	كبيرة جدا
2	معيار التمكن من استراتيجيات التدريس	4.229	0.530	كبيرة جدا
3	معيار البيئة التربوية	4.385	0.551	كبيرة جدا
4	معيار الاتصال والتواصل	4.377	0.583	كبيرة جدا
5	معيار التقويم	4.174	0.518	كبيرة
6	معيار المتابعة المهنية	4.260	0.642	كبيرة جدا
المجال الكلي للاستبانة		**4.324**	**0.467**	**كبيرة جدا**

تشير النتائج الواردة في الجدول (4) أن الدرجة الكلية لتطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال جاءت بمتوسط حسابي (4.324) وهي درجة كبيرة جداً.

وقد أتى المعيار الأول (التخطيط وصياغة الأهداف) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.518) وبدرجة كبيرة جدا، وجاء المعيار الخامس(التقويم) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (4.174) وبدرجة كبيرة.

ومن اجل تفسير النتائج تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعايير كما هو موضح في الجداول من (6) الى (11).

المعيار الأول: التخطيط وصياغة الأهداف.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار التخطيط

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تشمل خطة المعلمة على أهداف تقيس كل مجالات النمو (الجسمية، المعرفية، الاجتماعية، العاطفية، الأخلاقية)	4.657	0.477	كبيرة جدا
2	تكتب المعلمة أهداف واضحة وقابلة للقياس.	4.438	0.623	كبيرة جدا
3	تكتب المعلمة أهداف تنمي مهارات التفكير العليا.	4.260	0.646	كبيرة جدا
4	تخطط المعلمة لأنشطة متنوعة تلبي احتياجات الأطفال واهتماماتهم.	4.657	0.506	كبيرة جدا
5	تراعي المعلمة أنماط التعلم لدى الأطفال عند تخطيط الأنشطة.	4.561	0.526	كبيرة جدا
6	تخطط المعلمة لأنشطة توظف جميع مراكز التعلم (اللغة، الفن، العلوم، المسرح، الألعاب الخارجية ... وغيرها)	4.547	0.624	كبيرة جدا
7	تنوع المعلمة عند تخطيط الأنشطة بين النشاط الحر والنشاط شبه الحر والنشاطات الفردية والجماعية.	4.506	0.555	كبيرة جدا
المجال الكلي للمعيار الأول بالاستبانة		**4.518**	**0.405**	**كبيرة جدا**

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تشير النتائج في الجدول (6) أن الدرجة الكلية لتطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في معيار التخطيط وصياغة الأهداف قد أتت بمتوسط حسابي (4.518) وهي درجة كبيرة جداً.

وقد حازت الفقرتين رقم (1–4) وتنص فقرة (1) على (تشمل خطة المعلمة على أهداف تقيس كل مجالات النمو (الجسمية، المعرفية، الاجتماعية، العاطفية، الأخلاقية)، وتنص فقرة (4) على (تخطط المعلمة لأنشطة متنوعة تلبي احتياجات الأطفال واهتماماتهم) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.657) وهي درجة كبيرة جداً، في حين حازت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (تكتب المعلمة أهداف تنمي مهارات التفكير العليا) على أقل متوسط حسابي ومقداره (4.260) وهي درجة كبيرة جداً.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى أن التخطيط وصياغة الأهداف عنصران أساسيان في عملية التدريس وتحقيق النتائج المرجوة عندما يكون لدى المعلمات درجة عالية من التطبيق في هذا المجال.

ويفسر الباحثان ظهور نتيجة هذا المجال بدرجة كبيرة جدا إلى أن معلمات رياض الأطفال قد يمتلكون تدريبا وتأهيلا جيدا في مجال التخطيط وصياغة الأهداف، وقد يكون لديهن فهم عميق للمفاهيم والاستراتيجيات المرتبطة بهذه العمليات. كما قد يكون لدى المعلمات تجارب سابقة وممارسة عملية واسعة في مجال التخطيط وصياغة الأهداف، كما أن لديهن وعي عالي بأهمية التخطيط وصياغة الأهداف في العملية التعليمية.

المعيار الثاني: التمكن من استراتيجيات التدريس.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار التمكن من استراتيجيات التدريس

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	توظف المعلمة مجموعة من استراتيجيات التعليم المتمركزة حول الطفل	4.205	0.525	كبيرة
2	توظف المعلمة استراتيجيات تشجع على الاستكشاف والتجريب والاستقلالية والابداع وحل المشكلات.	4.281	0.790	كبيرة جدا
3	تنتج المعلمة وسائل تعليمية	4.561	0.706	كبيرة جدا
4	تشجع المعلمة الأطفال على استخدام الوسائل لدعم تعليمهم.	4.452	0.667	كبيرة جدا
5	توظف المعلمة الاستراتيجيات التي تعزز التميز لدى قلة من الأطفال.	3.616	1.113	كبيرة
6	تساهم المعلمة في تطوير قدرات الأطفال على حل الصراع بينهم.	4.137	0.769	كبيرة
7	تربط المعلمة الخبرات والمفاهيم السابقة مع الخبرات والمهارات الجديدة.	4.342	0.671	كبيرة جدا
المجال الكلي للمعيار الثاني بالاستبانة		**4.229**	**0.530**	**كبيرة جدا**

تشير النتائج في الجدول (7) أن الدرجة الكلية لتطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في معيار التمكن من استراتيجيات التدريس قد أتت بمتوسط حسابي (4.229) وهي درجة كبيرة جداً.

وقد حازت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (تنتج المعلمة وسائل تعليمية) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.561) وهي درجة كبيرة جداً، في حين حازت الفقرة رقم (5) والتي تنص على (توظف المعلمة الاستراتيجيات التي تعزز التميز لدى قلة من الأطفال) على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.616) وهي درجة كبيرة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى عدة أسباب منها أن المعلمات ربما قد حصلن على تدريب مهني مكثف وشامل في استراتيجيات التدريس المناسبة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وهذا التدريب قد قد لهن المعرفة والمهارات اللازمة لتطبيق استراتيجيات فعالة وملائمة لتعليم الأطفال في هذه المرحلة العمرية المختلفة.

ومن الأسباب أيضا لظهر هذه النتيجة بدرجة كبيرة جدا هو التوجيه والدعم المستمر من قبل وزارة التربية والتعليم ومدراء رياض الأطفال إذ تقدم هذه الهيئات المساعدة والإرشاد للمعلمات في تطبيق المعايير المهنية واستراتيجيات التدريس بطريقة فعالة ومبتكرة.

أيضا ربما يعود السبب إلى أن المعلمات ملتزمات بتطوير ذواتهن والاستمرار في الاطلاع على أهم الممارسات والاستراتيجيات التدريسية الحديثة والمتعلقة برياض الأطفال.

المعيار الثالث: البيئة التربوية.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار البيئة التربوية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تمتلك المعلمة القدرة على تقسيم الصف الى اركان تعليمية مرتبة ومنظمة وبينها حدود تسمح بحرية الحركة.	4.369	0.716	كبيرة جدا
2	توفر المعلمة مواد وألعابا مناسبة بشكل محدود.	3.753	0.968	كبيرة
3	تشارك المعلمة الأطفال في المحافظة على نظافة الصف والاركان.	4.602	0.639	كبيرة جدا
4	تتواصل المعلمة مع الأطفال بأساليب سليمة تربوية يسودها احترام وقبول تام	4.575	0.621	كبيرة جدا
5	تشارك المعلمة وتتفق مع الأطفال على وضع قوانين للصف وتلتزم بتطبيقها هي والأطفال.	4.465	0.668	كبيرة جدا
6	تساعد المعلمة الأطفال على التعبير عن أنفسهم بشكل إيجابي دون إيذاء الاخرين.	4.452	0.646	كبيرة جدا
7	تخلق المعلمة أجواء مريحة وداعمة في التعلم والحوار والتعبير عن الآراء	4.479	0.728	كبيرة جدا
المجال الكلي للمعيار الثالث بالاستبانة		**4.385**	**0.551**	**كبيرة جدا**

تشير النتائج في الجدول (8) أن الدرجة الكلية لتطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في معيار البيئة التربوية قد أتت بمتوسط حسابي (4.385) وهي درجة كبيرة جداً.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وقد حازت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (تشارك المعلمة الأطفال في المحافظة على نظافة الصف والاركان) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.602) وهي درجة كبيرة جداً، في حين حازت الفقرة رقم (2) والتي تنص على (توفر المعلمة مواد وألعابا مناسبة بشكل محدود) على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.753) وهي درجة كبيرة.

ويفسر الباحثان نتيجة حصول هذا المعيار على درجة كبيرة إلى أنه قد يكون هناك توفر لموارد التعلم المناسبة في البيئة التربوية، مثل المواد التعليمية الملائمة والألعاب والأدوات التعليمية. تلك الموارد يمكن أن تساعد في تهيئة بيئة تعلم مناسبة وتشجيع الاستكشاف والتفاعل النشط لدى الأطفال.

كما يعود السبب في هذه النتيجة الكبيرة جدا إلى أن تنظيم المساحة وترتيب الفصل الدراسي يساهم في خلق بيئة مرتبة وجذابة للأطفال. فتصميم الفصل بشكل مناسب، مع توفير مناطق مختلفة للعب والتعلم، يمكن أن يشجع الأطفال على الانخراط بنشاط في البيئة التعليمي. كما تساهم العلاقات الإيجابية بين المعلمات والأطفال في خلق بيئة تعلم داعمة ومحفزة. عندما يكون هناك تواصل فعّال وداعم وتفاعل اجتماعي وعاطفي إيجابي، يمكن للأطفال أن يشعروا بالأمان والثقة، مما يؤثر إيجابيًا على تطورهم التعليمي والاجتماعي

المعيار الرابع: الاتصال والتواصل.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار الاتصال والتواصل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تتعامل المعلمة بعدالة ومساواة مع الأطفال دون تمييز بينهم.	4.602	0.661	كبيرة جدا
2	تتعامل المعلمة باحترام مع الزملاء وتعمل بروح الفريق.	4.602	0.639	كبيرة جدا
3	تتقبل الاخرين وتشترك في أنشطة المدرسة وبرامجها.	4.369	0.697	كبيرة جدا
4	تبني المعلمة علاقات إيجابية مع أولياء الأمور وتحافظ على تطور العلاقة	4.411	0.742	كبيرة جدا
5	تشرك المعلمة أولياء الأمور في حل المشكلات المتعلقة بأطفالهم.	4.383	0.738	كبيرة جدا
6	توضح المعلمة للمجتمع المحلي رؤية الروضة وخطتها وبرامجها وأهدافها.	4.315	0.743	كبيرة جدا
7	تشارك المعلمة باستمرار في الأنشطة المجتمعية العامة.	4.958	0.695	كبيرة جدا
المعيار الكلي للمعيار الرابع بالاستبانة		**4.377**	**0.583**	**كبيرة جدا**

تشير النتائج في الجدول (9) أن الدرجة الكلية لتطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في معيار الاتصال والتواصل قد أتت بمتوسط حسابي (4.377) وهي درجة كبيرة جداً.

وقد حازت الفقرة رقم (7) والتي تنص على (تشارك المعلمة باستمرار في الأنشطة المجتمعية العامة) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.958) وهي درجة كبيرة جداً، في حين حازت الفقرة رقم (6) والتي تنص على (توضح المعلمة للمجتمع المحلي رؤية الروضة وخطتها وبرامجها وأهدافها) على أقل متوسط حسابي ومقداره (4.315) وهي درجة كبيرة.

ويفسر الباحثان ظهور هذه النتيجة بدرجة كبير جدا إلى أنه يكون هناك وعي مشترك بين المعلمات ومدراء رياض الأطفال بأهمية الاتصال والتواصل في عملية التعلم والتطوير الشخصي للأطفال. يمكن أن يشجع هذا الوعي على السعي لتحسين مهارات الاتصال

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

والتواصل وتطبيق المعايير المهنية المتعلقة بهذا المجال. كما قد يعود السبب إلى أن معلمات رياض الأطفال يتلقين توجيها وتدريبا مستمرا من قبل الخبراء لتطوير مهارات الاتصال والتواصل سواء مع الأطفال أو الأهالي.

المعيار الخامس: التقويم.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار التقويم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تصمم المعلمة تقويما يرتبط بالأهداف بكل مجالاتها المعرفية والمهارية والوجدانية.	4.301	0.569	كبيرة جدا
2	تستخدم المعلمة أدوات التقويم البديل (الملاحظة، قوائم التقدير، ملف انجاز الطالب ..... وغيرها)	4.164	0.745	كبيرة
3	تشجع المعلمة الأطفال على التقويم الذاتي	4.041	0.654	كبيرة
4	تصمم المعلمة أدوات تقويم شاملة لجميع الخبرات مع مراعاة الخصائص النمائية للأطفال.	4.191	0.680	كبيرة
المعيار الكلي للمعيار الخامس بالاستبانة		**4.174**	**0.518**	**كبيرة**

تشير النتائج في الجدول (9) أن الدرجة الكلية لتطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في معيار التقويم قد أتت بمتوسط حسابي (4.171) وهي درجة كبيرة.

وقد حازت الفقرة رقم (1) والتي تنص على (تصمم المعلمة تقويما يرتبط بالأهداف بكل مجالاتها المعرفية والمهارية والوجدانية) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.301) وهي درجة كبيرة جداً، في حين حازت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (تشجع المعلمة الأطفال على التقويم الذاتي) على أقل متوسط حسابي ومقداره (4.041) وهي درجة كبيرة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى الدورات التي تخضع لهن معلمات رياض الأطفال من قبل وزارة التربية والتعليم والنصائح المقدمة من قبل مشرفات رياض الأطفال وتقديم التغذية الراجعة لهن خلال مسيرتهن المهنية.

كما يفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أنه قد يكون لدى المعلمات فهم عميق لأهمية التقويم في عملية التعلم والتعليم. فهمهن لدور التقويم في تحديد تقدم الأطفال واحتياجاتهم التعليمية يمكن أن يدفعهن للتركيز والالتزام بتطبيق المعايير المهنية المرتبطة بالتقويم. كما قد يكون لدى المعلمات المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام أدوات التقويم المناسبة وتطبيقها بشكل فعّال. يمكن أن تشمل هذه الأدوات تقييمات الأداء والملاحظات والتوثيقات التي تساعد على تقييم تقدم الأطفال وتعيين الاحتياجات التعليمية المستقبلية.

المعيار السادس: المتابعة المهنية.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار المتابعة المهنية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تسعى المعلمة دائما الى تطوير ذاتها.	4.534	0.728	كبيرة جدا
2	تسعى المعلمة باستمرار للتقييم الذاتي وتطالب أولياء الأمور بتغذية راجعة لممارساتها التربوية	4.178	0.769	كبيرة
3	تستخدم المعلمة باستمرار أدوات تعين على التطور المهني	4.219	0.731	كبيرة جدا
4	تعكس المعلمة اعتقادها بأهمية التعلم مدى الحياة من خلال المشاركة المستمرة في مجموعة متنوعة من دورات التنمية المهنية والشخصية.	4.109	0.678	كبيرة
المجال الكلي للمعيار السادس بالاستبانة		**4.260**	**0.642**	**كبيرة جدا**

تشير النتائج في الجدول (11) أن الدرجة الكلية لتطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في معيار المتابعة المهنية قد أتت بمتوسط حسابي (4.260) وهي درجة كبيرة جداً. وقد حازت الفقرة رقم (1) والتي تنص على (تسعى المعلمة دائما الى تطوير ذاتها) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.534) وهي درجة كبيرة جداً، في حين حازت الفقرة رقم (4) والتي تنص على (تعكس المعلمة اعتقادها بأهمية التعلم مدى الحياة من خلال المشاركة المستمرة في مجموعة متنوعة من دورات التنمية المهنية والشخصية) على أقل متوسط حسابي ومقداره (4.109) وهي درجة كبيرة.

ويفسر الباحثان النتيجة إلى أنه قد تتلقى المعلمات دعمًا وتوجيهًا مستمرًا من قبل مدراء رياض الأطفال وزملائهن فيما يتعلق بالمتابعة المهنية. ويمكن أن يشمل هذا التوجيه توجيهًا في اختيار الأنشطة والممارسات المناسبة وتقديم تعليقات وتوجيهات بناءة لتحسين أداء المعلمات، كما قد يكون لدى المعلمات التصميم والالتزام بالتحسين المستمر لممارساتهن المهنية. ويمكن أن يكون لديهن رغبة قوية في تحقيق التميز والتطور المستمر وتلبية المعايير المهنية المرتفعة

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى وجود تنافس بين معلمات رياض الأطفال وسعيهن الدائم الى تطوير ذاتهن والمشاركة في دورات وورشات تنمي مهاراتهن.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع الروضة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضيات التالية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(∝=0.05) في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

ولفحص هذه الفرضية نستخدم اختبار " ت " لمجموعتين مستلقتين ونتائج الجدول (12) تبين ذلك.

الجدول (12) يوضح نتائج اختبار ت لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس

المجال	ذكر (ن= 6)		أنثى (ن= 67)		قيمةT	مستوى الدلالة
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
معيار التخطيط وصياغة الأهداف	4.142	0.571	4.552	0.375	1.722	0.141
معيار التمكن من استراتيجيات التدريس	4.095	0.492	4.240	0.535	0.690	0.516
معيار البيئة التربوية	4.214	0.555	4.400	0.552	0.789	0.461
معيار الاتصال والتواصل	4.285	0.578	4.385	0.587	0.406	0.699
معيار التقويم	3.750	0.741	4.212	0.483	1.500	0.190
معيار المتابعة المهنية	3.916	0.752	4.291	0.628	1.182	0.285
الدرجة الكلية	**4.067**	**0.552**	**4.347**	**0.456**	**1.203**	**0.277**

يتضح من نتائج الجدول (12) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝=0.05) في درجة الكلية لتطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

ويفسر الباحثان النتيجة أن الجنس (ذكر أو أنثى) لم يكن عاملًا مؤثرًا بشكل كبير على تقييم المدراء لتطبيق المعلمات للمعايير المهنية. قد يشير ذلك إلى أن هناك تكافؤًا في مستوى التطبيق والالتزام بين الذكور والإناث، وأن الجنس ليس له تأثير كبير في هذا السياق.

ومع ذلك، يجب أخذ هذه النتائج في الاعتبار بعناية، حيث أنها تعتمد على البيانات المتاحة وعينة المدراء في محافظة جنين فقط. قد يتطلب الحصول على نتائج أكثر تعممًا وثقة إجراء دراسات إضافية تشمل عينات أوسع ومتنوعة من المدارس والمناطق الجغرافية الأخرى في فلسطين.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين تعزى لمتغير المؤهل العلمي(بكالوريوس، دراسات عليا).

الجدول (13) يوضح نتائج اختبار ت لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	بكالوريوس (ن= 68)		دراسات عليا (ن= 5)		قيمةT	مستوى الدلالة
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
معيار التخطيط وصياغة الأهداف	4.554	0.388	4.028	0.341	3.295	*0.023
معيار التمكن من استراتيجيات التدريس	4.285	0.421	3.457	1.140	1.617	0.180
معيار البيئة التربوية	4.455	0.389	3.428	1.301	1.759	0.152
معيار الاتصال والتواصل	4.432	0.428	3.628	1.513	1.841	0.301
معيار التقويم	4.231	0.477	3.400	0.454	3.938	*0.013
معيار المتابعة المهنية	4.349	0.465	3.050	1.350	2.141	0.098
الدرجة الكلية	**4.385**	**0.362**	**3.498**	**0.904**	**2.177**	**0.093**

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝=0.05) في الدرجة الكلية وفي كل من (مجال معيار التمكن من استراتيجيات التدريس ومعيار البيئة التربوية ومعيار الاتصال والتواصل ومعيار المتابعة المهنية) لتطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين تعزى لمتغير المؤهل العلمي(بكالوريوس، دراسات عليا)، هذا يعني أن المستوى التعليمي المختلف (بكالوريوس أو دراسات عليا) ليس عاملًا مؤثرًا بشكل كبير على تقييم المدراء لتطبيق المعلمات للمعايير المهنية. وقد يشير ذلك إلى وجود تقارب في مستوى التطبيق والالتزام بين حملة البكالوريوس والدراسات العليا، وأن المؤهل العلمي لا يؤثر بشكل كبير في هذا السياق.

في حين كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مجالي معيار التخطيط وصياغة الأهداف ومعيار التقويم وكانت الفروق لصالح المدراء الذين يحملون مؤهل البكالوريوس.

هذا يعني أن حملة البكالوريوس قد تظهر مستوى أعلى من التخطيط وصياغة الأهداف وتقويم المعلمات مقارنةً بحملة الدراسات العليا. قد يكون لدى حملة البكالوريوس مهارات أو تدريب أكثر في هذه المجالات أو قد تكون لديهم رؤى واضحة وقدرة أعلى على التنفيذ.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 10سنوات، من 10الى 15سنة، أكثر من 15سنة)

الجدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة	مستوى الدلالة
معيار التخطيط وصياغة الأهداف	بين المجموعات	.032	2	.016	.094	.911
	خلال المجموعات	11.826	70	.169		
	المجموع	11.857	72			
معيار التمكن من استراتيجيات التدريس	بين المجموعات	.039	2	.019	.067	.936
	خلال المجموعات	20.237	70	.289		
	المجموع	20.275	72			
معيار البيئة التربوية	بين المجموعات	.440	2	.220	.719	.491
	خلال المجموعات	21.425	70	.306		
	المجموع	21.865	72			
معيار الاتصال والتواصل	بين المجموعات	.111	2	.056	.160	.852
	خلال المجموعات	24.393	70	.348		
	المجموع	24.505	72			
معيار التقويم	بين المجموعات	.127	2	.064	.232	.794
	خلال المجموعات	19.208	70	.274		
	المجموع	19.336	72			
معيار المتابعة المهنية	بين المجموعات	.680	2	.340	.820	.444
	خلال المجموعات	29.000	70	.414		
	المجموع	29.680	72			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.146	2	.073	.328	.721
	خلال المجموعات	15.593	70	.223		
	المجموع	15.740	72			

يتضح من نتائج الجدول (14) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝=0.05) في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين تعزى لمتغير سنوات الخبرة وذلك في الدرجة الكلية وفي جميع مجالات الدراسة

ويفسر الباحثان النتيجة إلى أن المدراء بغض النظر عن سنوات الخبرة لديهم يقيمون بنفس الطريقة أداء المعلمات في تطبيق المعايير المهنية. فقد يكون للمدراء خبرة ومعرفة كافية في مجال رياض الأطفال بغض النظر عن عدد السنوات التي قضوها في هذا المجال.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين تعزى لمتغير نوع الروضة.

الجدول (15) يوضح نتائج اختبار ت لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير نوع الروضة

المجال	حكومية (ن= 14)		خاصة (ن= 59)		قيمة T	مستوى الدلالة
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
معيار التخطيط وصياغة الاهداف	4.265	0.440	4.578	0.376	2.457	*0.025
معيار التمكن من استراتيجيات التدريس	4.122	0.395	4.254	0.557	1.027	0.313
معيار البيئة التربوية	4.265	0.395	4.414	0.581	1.144	0.262
معيار الاتصال والتواصل	4.288	0.448	4.349	0.612	0.791	0.436
معيار التقويم	3.857	0.594	4.250	0.473	2.306	*0.034
معيار المتابعة المهنية	3.946	0.621	4.334	0.629	2.097	*0.049
الدرجة الكلية	**4.123**	**0.452**	**4.372**	**0.467**	**1.925**	**0.068**

يتضح من نتائج الجدول (14) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝=0.05) في الدرجة الكلية ودرجة معيار التمكن من استراتيجيات التدريس ومعيار البيئة التربوية ومعيار الاتصال والتواصل وذلك لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في محافظة جنين تعزى لمتغير نوع الروضة (حكومية/خاصة). وهذ يشير إلى أن نوع الروضة ليس له تأثير معنوي على تقييم مدراء الروضات لتطبيق المعلمات للمعايير المهنية، وهذا يعني أن مستوى تطبيق المعايير المهنية في (الدرجة الكلية ومعيار التمكن من استراتيجيات التدريس ومعيار البيئة التربوية ومعيار الاتصال والتواصل) لدى معلمات رياض الأطفال لا يعتمد على نوع الروضة التي يعملن بها سموا كانت حكومية أو خاصة. وقد يكون لدى المعلمات مهارات ومعرفة مماثلة وقدرة متساوية على تطبيق المعايير بغض النظر عن نوع الروضة.

بينما كانت هناك فروق في كل من معيار التخطيط وصياغة الأهداف، ومعيار التقويم ومعيار المتابعة المهنية وكانت الفروق لصالح الروضات الخاصة. ويفسر الباحثان النتيجة الى أنه قد يكون لنوع الروضة تأثير معنوي على تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية المحددة، فيمكن أن تتمتع الروضات الخاصة بمزيد من الموارد والدعم المادي والبشري، مما يسمح لها بتوفير بيئة تعليمية محسنة وتطوير خطط وأهداف أكثر دقة ومتابعة مهنية أفضل وتقويم شامل، وقد يكون لديهن أيضا مزيد من المرونة في تحقيق هذه المعايير

وتنفيذها بطرق مختلفة تتناسب مع احتياجات الطلبة، وعلى جانب الجانب الآخر، قد تواجه الروضات الحكومية قيودًا مالية وموارد محدودة، مما قد يؤثر على قدرتها على توفير التخطيط الشامل وصياغة الأهداف ومتابعة مهنية مستمرة وتقويم شامل للتعلم. يمكن أن يكون هناك أيضًا إجراءات قياسية ومتطلبات صارمة تفرضها الجهات الحكومية على الروضات الحكومية، مما قد يؤثر على قدرتهن على التحرك بحرية وتنفيذ المعايير المهنية بشكل مرن.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان فإنهما يقترحان التوصيات التالية:

- ✓ إجراء بحوث تفصيلية ذات صلة بموضوع المعايير المهنية.
- ✓ محاولة ايجاد معايير مهنية موحدة من خلال تبادل الخبرات العربية والأجنبية.
- ✓ تنفيذ برامج تنمية مهنية لإكساب المعلمين المهارات والخبرات اللازمة.

المراجع العربية:

الحواسيس، وداد (2017). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال في الأردن للجانب الفني لمعايير الجودة الوطنية في رياض الأطفال من وجهة نظرهن. **المجلة التربوية الأردنية،3(2)،276_253.**

السالم، ماهر (2020). درجة امتلاك مديري الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمهارات الاتصال والتواصل وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلمين: دراسة ميدانية على مديري الحلقة الثانية في مدينة دمشق. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية،69،137_157** .

السيد، محمد (2019). المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية: دراسة ميدانية بمحافظة قنا. **مجلة العلوم التربوية، (40)، 99_15.**

الشلهوب، أميرة (2020). المواصفات المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير (NAEYC). **مجلة كلية التربية،3(185).**

الصوفي، دياب، حمدان، فداء(2020م). التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في المحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء المعايير المهنية. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،29(3)،50_80.**

العبيدي، لما (2018). واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم: دراسة ميدانية في مدينة الرياض. **مجلة البحث العلمي في التربية، (19).**

المعبدي، بو الشلوية، الكشرة، سليمان، عبد الرزاق، خالد (2021). واقع التخطيط الاستراتيجي لضمان جودة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة جامعة طبرق.

حبيب، وسام. (2021م). برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من سلوكيات التنمر البيئي لطفل الروضة. **مجلة الطفولة والتربية، 2(48).**

قاضي، الحازمي، ليلى، محمد (2021). مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات ومديرات رياض الأطفال بمحافظة خميس مشيط: دراسة وصفية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية،5(22)،41_59.**

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2017م). المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

المراجع الاجنبية

DeLuca, C., Pyle, A., Valiquette, A., & LaPointe, D. (2020, January 14). NEW DIRECTIONS FOR KINDERGARTEN EDUCATION. the elementary school journal, 3.

Fotopoulou, Vasiliki (2017). Pre-primary teachers' perceptions about professionalism and professional development through the lens of transformative learning: A case study in Greece.

Gallego, P. L., & Caingcoy, M. E. (2020). Competencies and professional development needs of kindergarten teachers. International Journal on Integrated Education, 3, pp. 69-81.

"Implementation of Kindergarten Teachers in Palestine of the Ministry of Education's Adopted Professional Standards: Perspectives of Kindergarten Directors in Jenin Governorate"

Abstract:

The current study aimed to explore kindergarten teachers' implementation of the Ministry of Education's adopted professional standards from the perspective of kindergarten directors in Jenin Governorate, Palestine. To achieve the study's objectives, the researchers used a descriptive methodology by using a questionnaire consisting of 36 items in six domains that represented the adopted professional standards of the Ministry of Education in Palestine.

The study was conducted on a random sample of 73 directors (male and female) working government or private kindergartens in Jenin Governorate, Palestine. After collecting the data, it was statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The study results revealed that the degree of implementation of the adopted professional standards by kindergarten teachers in Jenin Governorate, as perceived by the kindergarten directors, was very high. Furthermore, the results indicated that there were no statistically significant differences in the degree of implementation of the professional standards among kindergarten teachers, as perceived by directors, based on the study variables (gender, educational qualification, years of experience, type of kindergarten). Based on the study findings, the researchers provided a set of recommendations.

Keywords: Professional standards, Kindergarten, Kindergarten teachers, Kindergarten directors.